أثر التعلم المتمايز على تطوير بعض مهارات إنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم لذوى الاسلوب المعرفى (المجازفة مقابل الحذر)

د/ هيثم محمد أحمد حسنين*

مقدمة البحث:

يعتبر التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً ورئيسياً في تقدم الأمم حيث يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشئة الأجيال على أسس علمية متطورة وحديثة، كما أن احتكاك الفرد بالبيئة الخارجية وتعرضه لجميع المواقف والظروف المختلفة يجعله يكتسب أساليب سلوكية جديدة تساعده على أن يتكيف مع بيئته الخارجية وكذلك يمكنه من تلبية جميع متطلبات الحياة، ولذلك يجب الاهتمام بعملية التعليم لأنها استثمار لعقول أبنائنا وقواهم الكامنة والتي إذا أحسنا توجيهها لأصبحنا في مقدمة الشعوب. (٢: ١٠)

فالمتعلم محور العملية التربوية والتعليمية وان تنمية قدراته هي الغاية الأساسية فيها، الأمر الذي يتطلب الاهتمام الشامل والدقيق بتوفير المتطلبات التي تخدم عملية التعلم وتوفر الفرصة لتحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء ومسار المهارة، وهناك الكثير من الأساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية ومازالت تستخدم إذ تباينت منها نسب النجاح في الأداء المهارى والبدني لذا سعى الخبراء والباحثون إلى إيجاد أساليب وطرق تخدم المهارات الرياضية كافة بما يتلاءم مع قدرات وإمكانيات المتعلم. (١: ٣)

وتتنوع استراتيجيات التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة إلي طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على التلقين والحفظ اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات

* استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية كلية التربية الرياضية جامعة بنها

الطلبة الكامنة والارتقاء بها، ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة، ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقاً للطرق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم، والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات. (١٣: ٢٣)

ومع التطور الذي يمر به العالم في كافة المجالات ومع تغير نظرة الناس لكثير من الامور واختلاف طريقة تفكيرهم وتوجهاتهم عن السابق فلابد لنا كتربويين ان نقف لنفكر في هذا الجيل الجديد من الطلاب ومايمرون به من نقله كبيرة تختلف عن الماضي في كافة النواحي، هؤلاء الطلاب يعيشون في زمن مختلف، لذلك وجب علينا التفكير في استراتيجيات غير تقليديه.

وتشير الدراسات في علم النفس المعرفي إلى أن الأفراد يختلفون في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يتلقونها والتي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف و الإشكالات الحياتية التي يواجهونها(١٣ :٢٥).

ومع تطور الدراسات النفسية وظهور علم النفس المعرفي، ازداد الاهتمام بالفروق الفردية في مجال تناول المعلومات ومعالجتها، وقد أدى هذا إلى اكتشاف مجال آخر للفروق بين الأفراد هو الأساليب المعرفية، فلها أهميتها في حياة الأفراد، إذ تصف وتميز الطريقة التي تتم بها العمليات العقلية، وتقوم الأساليب المعرفية بدور المنظم لبيئة الإنسان، بما فيها من مثيرات ومدركات، إذ إنها ترتبط بتناول المعلومات وتجهيزها. (٣ :٤٢)

ويعد أسلوب المجازفة مقابل الحذر احد الأساليب المعرفية التي توضح مدى الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث السرعة والمخاطرة في اتخاذ القرارات وقبول المواقف غير التقليدية، فالأفراد الذين يمتازون بنمط الحذر هم أكثر انتباها للمواقف ولا يتسرعون في اتخاذ القرارات حيالها، وهم اقل ميلا

للمجازفة أو المخاطرة في مواجهة المواقف الجديدة وغير المألوفة بالنسبة لهم، أما فئة الأفراد ذوي نمط المجازفة فهم في الغالب أكثر ميلا للمخاطرة والتجريب وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة أو الغير مألوفة. (٢٠ :٣٥)

ولما كان للأساليب المعرفية أبعاد مختلفة وعديدة، وأحد هذه الأبعاد هو أسلوب المجازفة مقابل الحذر والتي تجعل الفرد الذي يمتاز بنمط المجازفة يميل إلى المخاطرة والتجريب وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة، أما الفرد الذي يمتاز بنمط الحذر فهو أكثر انتباها للمواقف ولا يتسرع في اتخاذ القرارات، وهو اقل ميلا للمخاطرة في مواجهة المواقف غير المألوفة. (٦ :١١)

مشكلة البحث:

إن كل من يعمل في المجال التعليمي لابد أن يكون له أساليب تعليمية عديدة ومتنوعة لكي تكون له الدليل الذي يتبعه حتى يصل بالمتعلمين إلى أهدافه المحددة. (٢٣ :٤٤)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم المتمايز كدراسة (Koeze, 2007)، (Stavroula, 2011)، (Williams, 2012)، (Scott,2012)، (Aliakbari & Jaber, 2014)، احمد ابو بكر احمد (٢٠١٧)، محمد صلاح الدين محمد (٢٠١٨)، احمد السعيد عبد الفتاح (٢٠١٨)، بوسي احمد جوده (٢٠١٩)، وكانت النتائج أن الأفراد يتعلمون على النحو الأمثل عندما يتعرضون إلى نوع من التحدي والحقيقة إن نظرية الذكاءات المتعددة والفروق الفردية والعمل الجماعى تتماشي تماماً مع مفهوم التعليم المتمايز، حيث يحاول المعلم أن يقدم الموضوع ذاته للمتعلمين بأكثر من أسلوب لكي تتناسب هذه الأساليب مع الفروق المختلفة للمتعلمين كما اكدت تلك الدراسات.

ونجد في القران الكريم ان الله تعالي قد راعي تنوع الخطاب القراني ليلائم الناس علي حسب مستوياتهم فانه بالاحري علي المعلم ان يتبع ذلك في تقديمه المنهج الدراسي لطلابه.

وقد يخلط البعض بين بعض الاستراتيجيات التقليديه، والاستراتيجيات التي تعتمد علي الفروق الفرديه بين الطلاب و استراتيجيه التدريس المتمايز

ومن هنا نجد ان التدريس المتمايز يحقق ذلك حيث انه تعليم يهدف الي رفع مستوي جميع الطلاب وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل او التعلم.

وبذلك نجد ان استراتيجيه التدريس المتمايز تراعي احتياجات الطلاب القبليه والقيام بعمليات متنوعه للحصول علي نفس المخرجات.

ومن خلال ملاحظة الباحث أثناء مساهمته في تعلم الانقاذ فقد وجد ضرورة استخدام أساليب تعمل على تحفيز المتعلم وتجعله محور أساسي في العملية التعليمية والابتعاد عن الأساليب التقليدية والتي بدورها قد تؤثر على مستوى الأداء المهاري للمتعلمين فضلا عن ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي لتعلم كيفية التعامل مع الآخرين والتخلص من القيم الفردية السلبية التي تقوم على الأنانية والغرور وغيرها، وكما هو معروف فإن الانقاذ من الألعاب التي يحتاج لاعبيها إلى التعاون والتفاعل فيما بينهم للتحكم فى مجريات الامور على حمامات السباحة.

كما وجد الباحث ضرورة الاهتمام بالأساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون لمعرفة سماتهم وخصائصهم الشخصية، ومراعاة ذلك عند اختيار الأسلوب التعليمي، فبالرغم من أهمية الأساليب المعرفية إلا إنها لم تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام.

وعلى ضوء ما تقدم لابد من استخدام أساليب تعليمية حديثة (التعلم المتمايز) تثير اهتمام المتعلم وتحفزه على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتراعي الأساليب المعرفية التي يمتلكها لتوفير ظروف تعليمية مناسبة بحيث تصبح عملية التعلم شيقة وممتعة للمتعلمين ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بناء برنامج تعليمى قائم على التعلم المتمايز، ومعرفة أثره على كلا من:

١- المجموعة التجريبية الاولى (الأسلوب المعرفي لذوي المجازفة) في تطوير بعض مهارات إنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم

٢- المجموعة التجريبية الثانية (الأسلوب المعرفي لذوي الحذر) في تطوير بعض مهارات إنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم

فروض البحث:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعتى البحث التجريبية الاولى (المجازفة) والتجريبية الثانية (الحذر) فى متغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم) لصالح القياسات البعدية

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية الاولى (المجازفة) والتجريبية الثانية (الحذر) فى متغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم ونسب التحسن) لصالح القياسات البعدية.

مصطلحات البحث:

- التعليم المتمايز

هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبرات سابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب، وأن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم. (١٥ :٦٧)

- مهارات إنقاذ الغرقى * (إجرائيا)

مجموعة من الاداءات كما حددها الباحث فى اختباره للمنقذين تتكون من التنبيه والاتصال والدخول للماء والغطس العميق والوقوف فى الماء ٣٠ ث والسباحة تحت الماء وسباحة الزحف وسباحة الصدر وسباحة الظهر الأولية

(Back Breast) مع المسكات والسحبات المستخدمة لليدين وسباحة الجنب (Side Stroke) والمسكات والسحبات المستخدمة ليد واحدة.

- السلوك الجازم:

سلوك رياضي للتنافس بقوة ضمن قوانين اللعبة ولا يمت بصلة مطلقاً الى معنى العدوان مع عدم وجود نية الضرر للاعبي الفريق المنافس رغم أن نتيجة استخدامه قد تؤدي الى هذا الضرر لذا من الضروري التمييز بين السلوك العدواني والسلوك الجازم في الرياضة ويقصد بالسلوك الجازم في الرياضة اللعب الرجولي الذي يتميز بالكفاح والمثابرة. (١٢ :٣٧)

أى أنك تعبر عن أفكارك ومشاعرك واحتياجاتك بصدق وأمانة وبطريقة مباشرة دون المساس بحقوق الآخرين ويتصف هذا السلوك بالإيجابية أي أنه سلوك إيجابي. (٢٤ :٦٢)

- الاسلوب المعرفى (المجازفة مقابل الحذر)

يتضمن هذا الأسلوب مدى مخاطرة الفرد أو حرصه وحذره عند اتخاذ القرارات وتقبل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة، فالفرد الذي يمتاز بأسلوب المجازفة "المخاطرة"، يميل إلى المغامرة ويقبل المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة، أما الفرد الذي يمتاز بأسلوب "الحرص والحذر"، فإنه لا يقبل بسهولة التعرض لمواقف فيها مخاطرة، حتى ولو كانت نتائجها مؤكدة، ويرتبط هذا الأسلوب إلى درجة كبيرة بعامل الثقة بالنفس.(١١: ٤٩)

القراءات النظرية

التعلم المتمايز

أشكال التعليم المتمايز

يتخذ التعليم المتمايز اشكالا متعددة منها:

١- **التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة:** ويتم تقسيم المتعلمين في مجموعات من خلال تعرف المدرس على أنواع الذكاءات لكل متعلم، ويتم تدريسه وفق هذه الذكاءات.

٢- **التدريس وفق انماط المتعلمين:** يصنف التربويون انماط التعلم الى سمعي وبصري وحركي ويضيف بعضهم نمطا حسيا، ويتم التدريس وفق انماط التعلم بتدريس كل متعلم بحسب النمط المناسب له والمفضل لديه فالتدريس بنمط تعليمي واحد لا يحقق تدريس الفيزياء الفعال، فعندما يستطيع المدرس أن يوافق نمطه التعليمي مع النمط التعليمي للطالب، سنجد ان اتجاهات الطالب نحو المادة قد تحسنت، وكذلك العمل المدرسي، والأنشطة، والتحصيل، والتفكير وصولا الى تحقيق الأهداف والغايات المنشودة في مناهج الفيزياء وتدريسها.

٣- **التعلم التعاوني:** ويمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليما متمايزا اذا راعى المدرس تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة، وقد يلجأ أحيانا إلى تطبيق التعلم التعاوني، فيقسم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة، وفقاً لميولهم أو نمط تعلمهم، أو ذكاءاتهم المختلفة وذلك لتحقيق أهداف التعلم (١٧: ١٦٦)

الاستراتيجيات التي تدعم التعليم المتمايز

4MAT –	التساؤل الذاتي –	KWL –	ضغط المحتوى
مصادر التعلم –	عقود التعلم –	مجموعات التعلم الصغيرة	فكر زاوج شارك
التعلم الفردي –	مجموعات التحقق –	التعليم المتدرج –	Jigsaw
الانشطة المتدرجة	الانشطة الثابتة –	العصف الذهني –	الانشطة الاثرائية

(١٣: ٢٧)

السلوك الجازم

لا يستطيع الإنسان عموماً أن يعيش بمعزل عن الآخرين، إذ لا بد له من أن يتعامل مع الآخرين بشكل أو بآخر في مواقف مختلفة، وفي أوقات مختلفة، وفي أماكن مختلفة، ودائماً ما ينعكس هذا التعامل ويتم التعبير عنه عبر سلوكيات تختلف بإختلاف المؤثرات البيئية والثقافية والإجتماعية التي قد

تؤثر سلباً أو إيجاباً على الإنسان ويهمنا هنا أن نركز على ثلاثة أنواع من السلوكيات وهي: السلوك الجازم، السلوك غير الجازم، السلوك العدواني.

خصائص السلوك الجازم:

ويحدد صفات الشخص ذى السلوك الجازم عندما يتصل بالآخرين ويتعامل معهم، في النقاط التالية:

١- يعتقد في داخل نفسه أن له الحق في التعبير عن إحتياجاته وأفكاره ورغباته للذين يتعامل معهم.
٢- عندما ينشأ صراع مع الآخرين، يعتقد إن الآخرين عموماً مستعدون لتسوية الصراع بعقلانية.
٣- يستطيع التعبير عن نفسه حتى في حالة الغضب والتوتر إذ يمارس ضبط النفس والتفكير الإيجابي.
٤- يتخذ خطوات عملية لتغيير الظروف التي لا يريدها أي أنه لا يستسلم للظروف (٢٤ :٦٤)

الأساليب المعرفية

وتُعرّف الأساليب المعرفية بأنها "الفروق بين الأفراد ليس فقط في المجال الإدراكي المعرفي والمجالات المعرفية الأخرى، كالتذكر والتفكير وتكوين المفاهيم وتناول المعلومات؛ ولكن كذلك في المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية (٣ :١٢)، (١٣ :٩٢)

تصنيف الأساليب المعرفية :

- الاستقلال في مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي
- التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي:
- الاندفاع مقابل التأمل (التروي)
- البأورة في مقابل الفحص
- تحمل الغموض أو الخبرات غير الواقعية مقابل عدم التحمل
- التسوية مقابل الشحذ أو الإبراز

- الضبط الضيق في مقابل الضبط المرن
- الانطلاق في مقابل التقييد
- التفكير التقاربي في مقابل التفكير التباعدي
- الآلية القوية في مقابل الآلية الضعيفة
- السيادة التصورية في مقابل السيادة الإدراكية . الحركية
- المجازفة في مقابل الحذر : يتضمن هذا الأسلوب مدى مخاطرة الفرد أو حرصه وحذره عند اتخاذ القرارات وتقبل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة. فالفرد الذي يمتاز بأسلوب "المخاطرة"، يميل إلى المغامرة ويقبل المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة. أما الفرد الذي يمتاز بأسلوب "الحرص والحذر"، فإنه لا يقبل بسهولة التعرض لمواقف فيها مخاطرة، حتى ولو كانت نتائجها مؤكدة. ويرتبط هذا الأسلوب إلى درجة كبيرة بعامل الثقة بالنفس. (١١ : ٥٨) (٧ :٣٥) (١٦ :٨٢)

الدراسات المرجعية

- دراسة "**بوسي احمد جوده**" **(٢٠١٩)** هدفت إلي تصميم برنامج باستخدام التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعدده ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعه الاسكندرية، استخدم الباحث المنهج التجريبي وعينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات كلية التربية الرياضية جامعه الاسكندرية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٥٠) طالبة، وكانت أهم النتائج استخدام برنامج التعليم المتمايز أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعه الاسكندرية. (٥)
- **دراسة "احمد السعيد عبد الفتاح"(٢٠١٨)** هدفت الى التعرف علي تأثير استخدام التعليم المتمايز من خلال نظرية الذكاءات المتعددة والتعلم في مجموعات باستخدام إستراتيجية جيسكو للتعلم التعاوني في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية

الرياضية جامعة كفر الشيخ وقد توصل الباحث إلي إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز من خلال بعض أنشطة الذكاءات المتعددة (الذكاء الشخصي– الذكاء اللغوي– الذكاء الإجتماعي) وكذلك من خلال إستخدام إستراتيجية جيسكو للتعلم التعاوني أثر تأثيرا إيجابيا علي التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية. (٢)

- دراسة "**محمد صلاح الدين محمد**" (٢٠١٨) هدفت إلي تصميم برنامج باستخدام التعليم المتمايز ومعرفة تأثيره علي تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لدي المبتدئين، استخدم الباحث المنهج التجريبي وعينة البحث بالطريقة العمدية من المبتدئين في رياضة تنس الطاولة تحت ١٥سنة من نادي ميت غمر الرياضي بمحافظة الدقهلية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٨) مبتدئ، وكانت أهم النتائج استخدام برنامج التعليم المتمايز أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارات تنس الطاولة لدي المبتدئين تحت ١٥سنة. (١٩)
- دراسة "**احمد ابو بكر احمد**" (٢٠١٧) هدفت الى محاولة التعرف علي أثر استخدام أسلوب التعلم المتمايز علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية. (التمرير والاستلام، التنطيط، التصويب) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية، ، بلغ حجم العينة الأساسية (٢٠) تلميذ وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (٢٠) تلميذ، وقد توصل الباحث إلي ان الأسلوب المتمايز حقق أعلي النتائج في تعلم التنطيط والتمرير والتصويب من الثبات والتصويب من الحركة في كرة اليد لتلاميذ مدرسة امياي الاعدادية الحديثة بنين. (١)
- دراسة "**عليا كبارى، جابر**" (Aliakbari & Jaber ,2014) التى اجريت في ايران وهدفت التعرف على اثر التعليم المتمايز في تعليم اللغة الفارسية واستخدمت المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة١٤ طالب و ١٤طالبة كمجموعة تجريبية و(١٤ طالب و ١٤طالبة كمجموعة ضابطة)

من المرحلة الاعدادية وكانت الاداة اختبار تحصيلي والوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وt–test لعينتين مستقلتين وِANOVA تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وتفوق الاناث على الذكور. (٢٥)

- دراسة "**سكوت (Scott ,2012)** التى اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى التعرف على استخدام التعليم المتمايز في مدارس المتميزين والمقارنة على مستوى النوع الاجتماعي والمواد الدراسية واستخدمت المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة٧٥ طالب وطالبة من الصف الرابع الاعدادي (٣٦ طالبة وطالبة بالتساوي كمجموعة تجريبية و(٣٩ مقسمة الى ٢٠ طالب و١٩ طالبة مجموعة ضابطة) والاداة كانت اختبار تحصيلي والوسائل الاحصائية هي المتوسط الحسابي وt–test مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ لم تثبت فاعلية هذا النوع من التعليم ولم يكن هناك فرق بين الطلاب والطالبات ولا بين المواد الدراسية. (٢٨).
- دراسة "**لمى سمير حمودي**" (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على تأثير التعلم التعاوني لذوي المجازف مقابل الحذر في تنمية الذكاء البينشخصي وفي تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.، تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم ألعاملي الثنائي (٢×٢). على عينة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية– جامعة بغداد والبالغ عددهن (٢٧) من المجازفات و(٢٧) من الحذرات موزعات على المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومن اهم الاستنتاجات أن التعلم التعاوني والأسلوب المتبع أساليب فعالة في تنمية متغيرات البحث. (١٨)
- دراسة "**حزيمة كمال عبد المجيد**" (٢٠٠٨) هدفت إلى قياس الأسلوب المعرفي (المجازفة–الحذر) والذاكرة الحسية لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المجازفة– الحذر) وبين درجات (الذاكرة الحسية– الذاكرة الحسية السمعية– الذاكرة الحسية البصرية) لدى طلبة الجامعة، وقد استنتجت وجود علاقة موجبة دالة

إحصائيا بين الأسلوب المعرفي (المجازفة– الحذر) والذاكرة الحسية فضلا عن إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المجازفين والحذرين في الذاكرة الحسية وفي الذاكرتين السمعية والبصرية ولمصلحة المجازفين. (٦)

إجراءات البحث

منهج البحث

إستخدام الباحث المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين تجريبيتين باتباع القياسات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

جاء مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها، الذين يدرسون مقرر الانقاذ، والبالغ عددهم ٤٨٦ طالب

عينة البحث :

وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب الحاصلين على دورة الانقاذ من الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ، والبالغ قوامه (١٤٤) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتان أحدهما المجموعة المجازفة (التجريبية١) (٤٢) ومجموعة الحذر (التجريبية٢) (٤٢)، وعدد (٣٠) طلاب لإجراء الدراسة الإستطلاعية

جدول (١)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	مجموع العينة	العينة الإستطلاعية	العينة الأساسية	
			التجريبية	الضابطة
(٤٨٦) طالب	(١١٤) طالب	(٣٠) طالب	(٤٢) طالب	(٤٢) طالب

تحديد العينة وفق أسلوب المجازفة مقابل الحذر:

قام الباحث بتطبيق مقياس أسلوب المجازفة مقابل الحذر على عينة البحث، وبعد الحصول على النتائج تم تحديد طلاب المجموعة المجازفة

(التجريبية١) ومجموعة الحذر (التجريبية٢) بناءا على المقياس، وكما بينته الجدول (١)،(٢).

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لذوي الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر

الأسلوب المعرفي	ن	س	ع	المتوسط النظري
المجموعة المجازفة	٤٢	٥٤,٣٣	٢,٩١	٥١
مجموعة الحذر	٤٢	٤١,٦٥	٣,٣٤	

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين في متغيرات مهارات الانقاذ والسلوك الجازم.

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث ن١=ن٢=٤٢

المتغيرات	المجموعة المجازفة		مجموعة الحذر		قيمة (ت)
	س	ع	س	ع	
مهارات إنقاذ الغرقى	٤٤.١٦	١.٨٥	٤٣.٥٢	١.٥٢	١.٠٩
السلوك الجازم	٢٥.٩١	٣.٩٢	٢٣.٩٦	٣.٣١	٠.٧٨٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥= ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أدوات البحث :

أعد الباحث أدوات البحث والتي تمثلت في الأتي :

أولا: اختبار مهارات إنقاذ الغرقى

ثانيأ: مقياس السلوك الجازم

ثالثأ: مقياس الاسلوب المعرفى (المجازفة مقابل الحذر)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجرائها على عينة قوامها (٣٠) طلاب من خارج العينة الأساسية.

القياسات القبلية: تم إجراء القياسات القبلية للمجموعتين في متغيرات مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم وذلك يومي ٢٠٢٠/١/٣,٢م.

التجربة الأساسية: تم تطبيق التجربة الأساسية على عينة البحث في الفترة من ٢٠٢٠/١/٤ إلى ٢٠٢٠/٤/٤ وذلك لمدة (١٢) وحدة بواقع ٣ واحدات في الأسبوع.

القياسات البعدية: تم إجراء القياسات البعدية في نهاية تنفيذ البرنامج بعد (١٢) وحدة لمجموعتي البحث تحت نفس ظروف القياسات القبلية وذلك يومى ٢٠٢٠/٢/١١,١٠.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة الفرض الأول الذي ينص علي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية لمجموعتى البحث التجريبية الاولى (المجازفة) والتجريبية الثانية (الحذر) فى متغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم) لصالح القياسات البعدية

جدول (٤)

دلالة الفروق لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر) فى القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم) ن المجموع المجازفة =٤٢ ن مجموعة الحذر=٤٢

المتغيرات		الدرجة	مجموعتى البحث	القياس القبلي		القياس البعدي		ف	قيمة ت
				سَ	ع	سَ	ع		
مهارات إنقاذ الغرقى	التنبيه والاتصال والدخول للماء	١٠	المجازفة	5.458	0.6509	9.416	0.498	3.95	27.74
			الحذر	5.02	0.6848	6.48	0.862	1.46	9.147
	الغطس العميق	١٠	المجازفة	2.583	0.4982	8.833	0.376	6.250	64.78
			الحذر	2.36	0.4848	5	1.106	2.64	15.45
	الوقوف فى الماء ٦٠ ث	١٠	المجازفة	3.416	0.8711	9.333	0.476	5.916	42.52
			الحذر	3.12	0.7730	6.36	1.336	3.24	16.98
	السباحة تحت الماء والزحف والصدر (٢٥م)	٣٠	المجازفة	18.79	1.1661	25.91	0.918	7.125	30.23
			الحذر	18.12	0.8241	23.84	1.516	5.72	28.88
	المسكات والسحبات ل(Back Breast)	٢٠	المجازفة	7.916	0.7096	17.66	1.157	9.750	66.15
			الحذر	7.16	0.6809	16.36	1.208	9.2	37.05
	المسكات والسحبات ل(Side Stroke)	٢٠	المجازفة	6	0.7145	16.70	1.636	10.70	39.01
			الحذر	5.74	0.4430	13.74	1.735	8	31.7
مجموع مهارات الانقاذ		١٠٠	المجازفة	44.16	1.8373	87.87	3.036	43.70	101
			الحذر	41.52	1.5680	70.78	4.268	29.26	47.29
السلوك الجازم		٢٠-٦٠	المجازفة	25.91	3.9347	52.62	3.298	26.70	38.42
			الحذر	23.96	2.9758	34.92	2.266	10.96	28.83

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر) فى القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات (مهارات الانقاذ والسلوك الجازم)، أى أن كلا المجموعتين استفادا من البرنامج المستخدم للتعلم المتمايز، وتأثرا به.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى استخدام التعلم المتمايز الذى يقضي على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة.

كما إن المتعلمين الذين يتعلمون بالتعلم المتمايز يتكون لديهم حب اكبر لزملائهم وتقديرا لذاتهم مما يؤدي إلى تحسن الصحة النفسية والنمو العاطفي

والعلاقات الاجتماعية ويجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال ويجمعهم معا هدف جماعي وكلهم مسئولون عن تحقيقه.

فضلا عن ذلك فان أسلوب التعلم التعاوني الذى يعد احد صور التعلم المتمايز يلعب دورا كبيرا في التعلم فالمتعلم يكتسب خبرات مضافة من قائد المجموعة من جهة ومن المعلم من جهة أخرى، وهناك من يراقب المتعلم من قائد وأفراد المجموعة إضافة إلى المعلم عند تنفيذ التمرين وهذا التفاعل الايجابي بينهم يدفع المتعلم لتحقيق مستوى مهاري أفضل بهدف تحقيق أهداف المجموعة، ويجعل المتعلم مشاركا نشطا في عملية التعلم وليس فقط مجرد مستقبل للمعلومات وهذا خلاف ما يحصل في اساليب اخرى من التعلم.

وفى ذلك يذكر "**كوجك، كوثر حسين واخرون**" (٢٠٠٨) أنه يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليما متمايزا اذا راعى المدرس تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة، وقد يلجأ أحيانا إلى تطبيق التعلم التعاوني، فيقسم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة، وفقاً لميولهم أو نمط تعلمهم، أو ذكاءاتهم المختلفة وذلك لتحقيق أهداف التعلم (١٧: ١٦٦)

وتشير "**نادية خلوفة الغامدي**" (٢٠١٦) أن التعليم المتمايز يتميز عن الاستراتيجيات الأخرى بأنه يؤكد على أنه :

١ – لكل طالب دماغ فريد كبصمة الإصبع وان الطلاب من ذوي العمر نفسه يختلفون من حيث استعدادهم للتعليم وخبراتهم السابقة ومستوى تحصيلهم و.. الخ فهم يتكلمون بطرق مختلفة وفي اوقات مختلفة والتعليم المتمايز يراعي ذلك.

٢– لجميع الطلاب مواطن قوة ولجميعهم مواطن تحتاج الى تقوية والفرق بينهم يؤثر على ما يحتاجون تعلمه والسرعة التي يتطلبها تعلمهم ومقدار الدعم الذي يحتاجونه لهذا التعلم.

٣– الطلاب يتعلمون بطريقة افضل حين يتمكنون من ربط المنهج باهتماماتهم وخبراتهم الحياتية.

٤- جميع الطلاب يمكنهم التعليم فوقت التعليم لا يفوت أبدا وان الوظيفة الأساسية للمدرسة هي العمل على زيادة قدرة كل طالب لاقصى حدودها. (٦: ٢١)

وهذا ما يتفق مع دراسات كلا من: (Scott,2012) ، (Aliakbari & Jaber, 2014)، احمد ابو بكر احمد (٢٠١٧)، محمد صلاح الدين محمد (٢٠١٨)، احمد السعيد عبد الفتاح (٢٠١٨)، بوسي احمد جوده (٢٠١٩)

عرض ومناقشة الفرض الثاني الذي ينص علي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية الاولى (المجازفة) والتجريبية الثانية (الحذر) فى متغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم ونسب التحسن) لصالح القياسات البعدية للتجريبية الاولى (المجازفة)

جدول (٥)

دلالة الفروق ونسب التحسن لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر) فى القياسات البعدية لمتغيرات (مهارات إنقاذ الغرقى والسلوك الجازم)

المتغيرات		الدرجة	مجموعة المجازفة ن=٤٣		مجموعة الحذر ن=٤٣		ف	قيمة ت	نسب التحسن ٪
			سَ	ع	سَ	ع			
مهارات الإنقاذ	التنبيه والاتصال و الدخول للماء	١٠	9.416	0.498	6.48	0.862	2.9583	15.91	45.65
	الغطس العميق	١٠	8.833	0.376	5	1.106	3.8333	24.62	76.66
	الوقوف فى الماء ٣٠ ث	١٠	9.333	0.476	6.36	1.336	2.9166	14.79	45.85
	السباحة تحت الماء والزحف والصدر	٣٠	25.91	0.918	23.84	1.516	2.0833	7.931	8.738
	المسكات والسحبات ل (Back Breast)	٢٠	17.66	1.157	16.36	1.208	1.2916	9.858	7.894
	المسكات والسحبات ل (Side Stroke)	٢٠	16.70	1.636	13.74	1.735	3	8.339	21.83
مجموع مهارات الانقاذ		١٠٠	87.87	3.036	71.78	4.268	16.083	26.19	22.4
السلوك الجازم		٢٠-٦٠	52.62	3.298	34.92	2.266	17.625	29.91	50.47

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر) فى القياسات البعدية لمتغيرات (مهارات الانقاذ والسلوك الجازم)، وأن دلالة الفروق لصالح مجموعة المجاذفة فى كل القياسات.

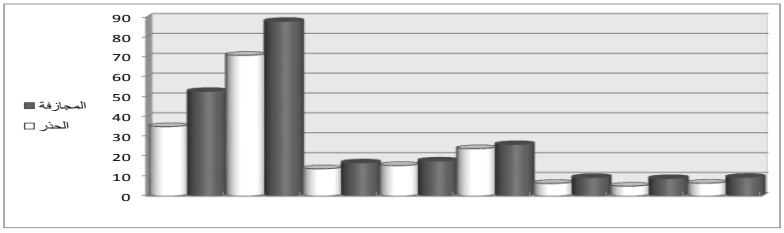

شكل (١)

نسب التحسن لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر)

يتضح من شكل (١) نسب التحسن لمجموعتى البحث (المجازفة والحذر) والتى أشارت الى أنها لصالح مجموعة المجاذفة فى كل القياسات، حيث تراوحت بين (٨.٧٣٨%: ٧٦.٦٦%)

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن التعلم المتمايز جاء منسجما مع الصفات التي يمتلكها المجازف، إذ يتميزون بالقدرة على أداء الأعمال التي تتسم بالمخاطرة والاندفاعية وتحمل المهمات والقدرة على فهم الأدوار حسب متطلبات الموقف كما إنهم أكثر قدرة على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات الصائبة وهذا ما أشارت اليه **سامية حسن خزعل (٢٠٠٢)** (٩: ٢٢) وأن المجازفين يتميزون بتفوقهم على الحذرين بالذكاء كما أنهم أكثر اجتماعية مع الآخرين.

ونجد من خلال النتائج السابقة وجود فروق عشوائية بين (التجريبية١ المجازفة– التجريبية٢ الحذر) في متغيرات البحث ويعزو الباحث سبب ذلك إلى إن الأفراد المجازفين لديهم قدرة على التعلم بشكل اكبر من الحذرين ولكن تعلم الحذرين بأسلوب التعلم المتمايز قد ساهم في تقارب المستوى بين المجازفين والحذرين.

ويشير "**هيثم حسنين**" (٢٠١٩) أن للسلوك الجازم أهمية ومنها إكتساب إحترام الذات (الإعتزاز بالنفس)، وإكتساب الثقة بالنفس، والدفاع عن النفس، والتفاوض والتفكر مع الآخرين بفعالية، وإدارة النفس بإتباع أسلوب يعبر عن الإحتياجات والأفكار والرغبات، وتحمل مسئولية العلاقات مع الآخرين.

وهو ما يتوافق مع ما أشار اليه "**أنور الشرقاوى**" (٢٠٠٦) فى أن الخصائص المميزة للأساليب المعرفية تقاس بوسائل لفظية وغير لفظية، مما يساعدنا على تجنب الكثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد، وأن الأساليب المعرفية أبعاد مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد مع بيئته الخارجية، أكثر منها صفات أو خصائص موروثة.

وبذلك أدت قابلية الأساليب المعرفية للتعديل إلى إخضاعها لبرامج معينة تغير من سلوك أصحابها، ولعل أكثر الأساليب تعرضاً لتلك البرامج هو أسلوب التروي مقابل الاندفاع، والمجازفة مقابل الحذر. (٣ :٧٤)

ومن خلال الجدول (٥)، وشكل (١) إن المجموعة التجريبية١ المجازفة التي استخدمت أسلوب التعلم المتمايز لذوي الأسلوب المعرفي المجازف تعد أفضل في تطوير مهارات الانقاذ فضلا عن تنمية السلوك الجازم، **ويعزو الباحث سبب ذلك** إلى أن التعلم المتمايز يعد من الاستراتيجيات التي تتناسب مع الخصائص الشخصية التي يمتاز بها المجازفين، إذ لديهم الرغبة في المغامرة وقبول المواقف غير التقليدية واقتناص الفرص لتحقيق أهدافهم مع الثقة العالية بالنفس في تحدي المجهول وتخطي الحواجز والضغوط والشجاعة والإقدام وهذا ما أشارت اليه **بسمة نعيم محسن** (٢٠١٠) (٤: ١٩)

وأخيرا يعزو الباحث سبب تلك النتائج إجمالا إلى ما أشارت زينب شنان رهيف (٢٠٠٩) أن هناك مجموعة من الخصائص يتميزون بها الأفراد المجازفين عن الحذرين وهذه الخصائص هي:

١- إن المجازفين أكثر قدرة على اتخاذ القرارات من الأفراد الحذرين، وأنهم يمتازون بأنهم أكثر قدرة من الأشخاص الحذرين بالاستقلالية والمرونة وإنهم اقل قلقا.

٢- إن المجازفين يمتازون بالقدرة على اقتناص الفرص تحقيقا لأهدافهم ولذا فهم يتفوقون على الحذرين بأداء الأعمال التي تتسم بالمخاطرة والمجازفة والاندفاعية.

٣- أن الأشخاص المجازفين أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر دافعية نحو أداء المهمات الصعبة.

٤- إن الأفراد المجازفين يتميزون عن الحذرين في فهم الأدوار حسب متطلبات الموقف.

٥- إن الأشخاص المجازفين أكثر قدرة من الحذرين في فهم ذواتهم.

٦- إن المجازفين يتميزون عن الحذرين في القدرة على إشباع حاجاتهم.

٧- إن المجازفين يتميزون عن الحذرين بأنهم أكثر اجتماعية مع الآخرين.

٨- إن المجازفين أكثر قدرة من الحذرين في التذكر الجيد وقوة الاستدعاء.

٩- إن المجازفين يتميزون عن الحذرين بالقيادة الجيدة والرؤية البعيدة للأمور.

١٠- إن المجازفين يتفوقون على الحذرين بالذكاء وتقدير القيم الجمالية.

١١- إن المجازفين يتميزون على الحذرين بأنهم أكثر إبداعا.

١٢- إن المجازفين يتفوقون على الحذرين بالتلقائية والشجاعة والإقدام.(٨: ٧)

وهذا ما يتفق مع دراسات كلا من: Alia kbari , Mohammad& Jaber (2014) Khales Haghighi (2013 ,Tomlinson, C.A.، لمى سمير حمودي (٢٠١٢)، (2011) .Wallas , J، بسمة نعيم محسن (٢٠١٠)، زينب شنان رهيف (٢٠٠٩)، حزيمة كمال عبد المجيد (٢٠٠٨)

الاستنتاجات:

١- إن استخدام التعلم المتمايز لذوي المجازف كان له دور كبير وفعال في تعلم مهارات الانقاذ وبشكل اكبر من ذوى الحذر، أى أن الأشخاص المجازفين أكثر قدرة على تطوير مهارات الانقاذ قيد الدراسة من الأشخاص الحذرين.

٢- إن استخدام التعلم المتمايز لذوي المجازف كان له دور كبير وفعال في تنمية السلوك الجازم وبشكل اكبر من ذوى الحذ، أى أن الأشخاص المجازفين أكثر قدرة على تنمية السلوك الجازم قيد الدراسة من الأشخاص الحذرين.

٣- تقارب مستوى الأداء لمهارة سباحة الظهر الأولية (Back Breast) مع المسكات والسحبات المستخدمة لليدين بين المجازفين والحذرين.

التوصيات:

١- استخدام البرنامج التعليمي وفق استراتيجية التعلم المتمايز في تعلم مهارات الانقاذ.

٢- ضرورة الاهتمام بالأساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون عند بناء البرامج التعليمية.

٣- إتباع استراتيجيات تعليمية تنمي روح العمل الجماعي للحصول على أفضل النتائج.

٤- التنوع في الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة للمعلم وعدم الاعتماد على استراتيجية معينة.

٥- إجراء دراسات مشابهة لأساليب معرفية ومتغيرات نفسية أخرى غير التي استخدمت

((المراجـــــــــع))

أولاً: المراجع العربية :

١- **احمد ابو بكر احمد (٢٠١٧):** اثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

٢- **احمد السعيد عبد الفتاح (٢٠١٨):** تأثير إستخدام التعليم المتمايز في تحصيل مقرر طرق التدريس لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ.

٣- **أنور محمد الشرقاوي (٢٠٠٦):** الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.

٤- **بسمة نعيم محسن (٢٠١٠)**: تأثير التعليم وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد،٢٠١٠

٥- **بوسي احمد جوده (٢٠١٩)**: تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعدده علي تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعه الاسكندرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعه الأسكندرية.

٦- **حزيمة كمال عبد المجيد (٢٠٠٨)**: الأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) وعلاقته بالذاكرة الحسية لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٧- **حمدي الفرماوي (٢٠١٣)** :الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٨- **زينب شنان رهيف (٢٠٠٩)**: الأساليب المعرفية المميزة وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد

٩- **سامية حسن خزعل (٢٠٠٢)**:علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير التباعدي. أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد

١٠- **سعاد عبد الله عزت (٢٠١٩)**: التعليم المتمايز وأثره على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى الناشئات في كرة السلة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعة أسيوط

١١- **السيد محمد أبو هاشم (2008):** أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، www.faculty.ksu.edu.sa

١٢- **عامر سعيد جاسم الخيكاني، حسام سعيد المؤمن (٢٠٠٨):** الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد التاسع، المجلد الأول، العراق

١٣- **عبد المنعم احمد الدردير (٢٠٠٤):** دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

١٤- **عبد المنعم احمد الدردير (٢٠٠٥):** دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

١٥- **عبيدات ذوقان، سهيلة أبو السميد (٢٠٢٠):** استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين التربوي https://sst.com/artRsDetail/

١٦- **عدنان العتوم (٢٠١٤):** علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٧- **كوجك، كوثر حسين واخرون (٢٠٠٨):** تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، مكتب التربية للدول العربية، بيروت.

١٨- **لمى سمير حمودي (٢٠١٢):** تأثير استخدام التعلم التعاوني لذوي الأسلوب المعرفي المجازفة مقابل الحذر في تنمية الذكاء

البينشخصي (الاجتماعي) وتعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس، جامعة بغداد

١٩- **محمد صلاح الدين محمد (٢٠١٨)**: تأثير استخدام التعليم المتمايز علي تعلم بعض مهارات تنس الطاولة لدي المبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

٢٠- **مريم سليم (٢٠٠٩)**: علم النفس المعرفي، ط١ ، دار النهضة العربية، بيروت.

٢١- **نادية خلوفة الغامدي (٢٠١٦)**: أثر تطبيق معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طالبات التعليم العام في مدينة ينبع، الشبكة الاستراتيجية. http://t1t.net/book/index.php?action=view&id=1956

٢٢- **هشام الخولي (٢٠١٥)**: الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٢٣- **هيثم محمد احمد حسنين (٢٠١٩)**: الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس، دار مجدى للطباعة والنشر، بنها.

٢٤- **هيثم محمد احمد حسنين (٢٠١٩)**: مهارات الانقاذ والاسعافات الاولية، دار مجدى للطباعة والنشر، بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25- **Alia kbari, Mohammad & Jaber Khales Haghighi (2014):** Effectiveness of Differentiated Instruction in the Enhancement of Iranian Learners Reading Comprehension in Gender

Education, International Conference on Current Trends in ELT.

26- Tomlinson, C.A. (2013): Differentiated Instruction, William Clay Publishing, Virginia**.**

27- Wallas, J. (2011): Differentiated Instruction To The Study Island Program, Blenheim, Magnolia Consulting, LLC**.**

28- Scott, Brian E. (2012): The Effectiveness Of Differentiated Instruction In The Elementary Mathematics Classroom, Dissertation, Ball State University.